

# الأمن والأمان | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله هذا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:40](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:01:10](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله مما لا شك فيه - [00:01:30](#)

ان من اعظم النعم بعد التوحيد هي نعمة الامن والامان فهذه نعمة لا تقدر بمال دعا الله عز وجل بها انبياءه صلوات الله وسلامه عليهم قدموا هذه النعمة على اي نعمة سواها - [00:01:50](#)

فهذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول رب اجعل هذا بلدا آمنا. وفي الاية الاخرى رب اجعل هذا البلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات في الاية الاولى قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات - [00:02:15](#)

وقدم ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعمة الامن والامان. بالنسبة للناس على نعمة الطعام والشراب الارزاق علما منه صلى الله عليه وسلم الى قدر هذه النعمة وهو الذي عناه ايضا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كما روى الامام البخاري في كتاب الادب المفرد - [00:02:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح منكم امنا في سربه معافا في بدنه يملك وقوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها. فهذا الانسان الحظ معي ترتيب النبي صلى - [00:03:08](#)

وسلم للنعم التي يعطيها الله للانسان فبدأ النبي بنعمة الامن. ثم من بعد نعمة الامن نعمة الصحة والعافية ثم من بعد ذلك نعمة الرزق والمال والطعام وغير ذلك. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم هذه النعمة لاهمية - [00:03:28](#)

نعمة من اجل النعم التي من الله عز وجل بها على خلقه. فقال ربنا تبارك وتعالى اولم ير انا جعلنا لهم حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم وقال ربنا تبارك وتعالى الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. وقال ربنا تبارك وتعالى - [00:03:48](#)

اولم نمكن لهم حرما آمنا كل هذه الايات في باب ذكر نعمة الله سبحانه وتعالى على عباده. ومن افضل هذه النعم بعد نعمة التوحيد هي نعمة نعمة الامن فالناس لا يعبدون الله عز وجل الا اذا تحقق - [00:04:16](#)

والدعوة الى الله عز وجل لا تؤتي ثمارها الا اذا تحققت هذه النعمة. والناس لا يرزقون الا اذا تحققت هذه النعمة فكان من المهم في القرآن ان يتحدث ربنا تبارك وتعالى عن هذه النعمة في عشرات من الايات - [00:04:38](#)

وهذا ما هو موجود في القرآن. وهو ما احاول باذن الله عز وجل في هذه الدقائق الم معدودة ان اعرج عليه عباد الله نعمة الامن نعمة عظيمة ذكرها الله عز وجل لأمم كثيرة - [00:04:59](#)

منها ما ذكره الله سبحانه وتعالى لسبأ. وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وباركنا فيها وقدر الله سبحانه وتعالى الخير لهذه القرى. ثم قال ربنا تبارك وتعالى سيروا فيها - [00:05:16](#)

ليالي واياما امنين فهذه القرية قرية سبأ جعل الله بينها وبين الشام قرى ظاهرة فيها من الخير والبركات ما لا يعلمه الا الله ومن اعظم هذه البركات ان المرأة كانت تخرج من اليمن الى الشام وهي امنة مطمئنة - [00:05:36](#)

وهي امنة مطمئنة لا تخاف ابدا ولكن سلبت هذه النعمة منهم بعد ذلك وقال ربنا تبارك وتعالى في قرية اخرى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - [00:05:59](#)

بسبب ما كانوا يعملون ويصنعون بسبب اعمالهم. بدل الله سبحانه وتعالى عليهم نعمته اصبحوا فيها خائفين. لا ينعموا بامن ولا امان يا ترى ماذا عن الله بهذه القرية؟ هي قرية. لو شاء الله ان يسميها لنا سماها. ولكن ربنا عز وجل جعل - [00:06:27](#)

قرية منكرة حتى تفيد العموم ان هذا قانون لله. وطالما انه قانون فلا ينبغي ابدا ان تسمى هذه القرية لان لو سميت هذه القرية يبقى القانون خاص بها. ولكن جعل الله الكلمة منكرة حتى يكون هذا قانون عام لكل امة - [00:06:52](#)

تخالف قواعد الله سبحانه وتعالى. وكيف نحصل على الامن كيف نحصل على الامن؟ يظن كثير من الناس ان الامن انما يتوفر في المجتمعات باجهزة امنية قوية حديدية على الجميع ابدا والله - [00:07:12](#)

ولكن قد يكون هذا سبب من الاسباب انما السبب الاساسي الذي به يؤمن الله سبحانه وتعالى القرى هي علاقة القرى بربها سبحانه وتعالى كم رأينا من قرى اتاها الله سبحانه وتعالى القوة هل هناك قرية او امة كانت اقوى عددا وجندا - [00:07:32](#)

فين مصر؟ في زمن فرعون؟ ابدا ومع ذلك هل كانت في امن وامان؟ من يقرأ القرآن يجد انه لم تكن هذه الامة تشعر الامن والامان بل كان الله يرسل عليها عقوبات وراء عقوبات ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل - [00:07:56](#)

والضفادع والدم ايات مبينات ايات مفصلات ايات واضحة بينة. فما كانوا يشعرون بامن. قال الله قد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الاموال والثمرات حصل فيه امن لم يكن هناك امن. ليه؟ كانت هذه الامة مخالفة لمنهج الله. فكانت النتيجة ان نزع منها الامن - [00:08:16](#)

ورفع منها الامن. ان الامم التي يمن الله عليها بالامن هي الامة التي لها علاقة طيبة مع الله سبحانه وتعالى افرادها عابدون طائعون. اذا حدثت من امة اذا حدثت من امة انها اقامت التوحيد واقامت العبادات - [00:08:42](#)

واقامت الايمان هنا يؤمن الله سبحانه وتعالى هذه الامة. ويتنزل عليها الامن والامان. وان كانت قبل ذلك خائفة. ومن اراد ان ينظر الى هذا القانون ان اعظم ما تؤمن به القرى. هو الايمان بالله عز وجل وتحقيقه - [00:09:02](#)

التوحيد واقامة العمل الصالح. فليتنظر الى قول الله سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم. اذا المسألة الان اصبحت مسألة ايمان. وعملوا الصالحات ده مش ايمان كلام زي ما كثير من الناس بتظن. ولكن قدموا العمل الصالح - [00:09:22](#)

امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي قال هم وليبدلنهم من بعد خوفهم امن اذا متى جاء الامن متى تحقق الامن لهذه الامة؟ انما تحقق الامن ها هنا عباد الله لما اقامت هذه الامة دين الله - [00:09:43](#)

لما حقق كل واحد منهم معنى الايمان. الايمان ليس مجرد كلمة تقال. قال صلى الله عليه وسلم وهو ان الايمان ام؟ فقال صلى الله عليه وسلم الايمان المؤمن من امنه الناس - [00:10:11](#)

ده المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم. ده الايمان فمتى اقيم الايمان في امة متى التزمت كل امة بدينها وعبادتها وطاعتها لربها امنها الله. اما الامة التي ابتعدوا عن منهج الله وتبتعدوا عن شرع الله وتبتعدوا عن العمل الصالح يسلب منها الامن. مهما - [00:10:31](#)

اتيت من اجهزة امنية قوية ان الامن لا يعود للمجتمعات الا اذا عادت الامم الى ربها. سبحانه وتعالى. وانظروا في القرآن من اوله الى اخره. حدث بربكم عن امة خالفت منهج ربها وامنت من العقوبة - [00:11:02](#)

قوم لوط خالفوا امر الله واتبعوا الشهوات. كانت النتيجة العقوبات المتوالية وما امنوا قوم شعيب خالفوا شرع الله. وكانت المعاملات المادية المحرمة. تطيف المكيال والميزان. هل امنوا؟ ابدا والله بل نزلت العقوبات - [00:11:21](#)

خذوها مني واضحة. قال الله عز وجل فكلما اخذنا بذنبه فكلما اخذنا بذنبه قانون واضح قانون واضح امة ابتعدت عن ربها ان تؤمن انى يكون لها الامن؟ قال ربنا عز وجل وهو يؤصل هذا المنهج. علشان الناس اللي بتقول احنا لا نشعر بامن وامان. قبل ان - [00:11:45](#) تلقوا اللوم على غيركم لنبدأ بلوم انفسنا. كيف حالنا مع ربنا عز وجل؟ قال ربنا تبارك وتعالى فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا. الذين امنوا متى فكل واحد منا اولاً الايمان وعلاقة طيبة مع الرحمن سبحانه وتعالى نزل الامن والامان - [00:12:13](#) اما الامة التي تخالف المنهج وتخالف اوامر الله وتخالف شرع الله وتنحي دين الله جانباً ولا تلتفت لدين ولا لشريعة لا امن لها. ولا امان لها بل تسلب الامن والامان. قال الله سبحانه - [00:12:43](#)

وضرب الله مثلاً قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله. اهل العلم لما فسروا هذه الاية وقالوا ان المقصود بهذه القرية هي مكة ومعنى كفرت بانعم الله - [00:13:03](#)

لما كفرت برسول الله لما كفرت برسول الله صلى الله عليه وسلم هل امنت؟ ابدأ ابدأ ابدأ سلبت الامن. وسلبت الامان. ليه؟ نحى الدين الله سبحانه وتعالى. وانا اقول امة على شاشتها يطعن في دينها - [00:13:23](#)

ويتناول على ثوابتها اين تشعر بالامن اين تشعر بالامن عندما يأتي الامن مع وجود الدين. انما يأتي الامن مع وجود الايمان نزع الايمان من بين الناس اذا في هذه الحالة لا امن ولا امان ابدأ. مهما اوتيت هذه القوة من الاسباب التي تؤهلها لاقامة - [00:13:45](#)

ثانياً متى يأتي الامن؟ انما يأتي الامن مع عدم الظلم فاذا ظهر الظلم في امة ولم تأخذ هذه الامة على يد الظالم وتقول له اتق الله كانت النتيجة ان يذهب الامن من - [00:14:12](#)

هذه الامة متى وجدت في امة القوي فيها يأخذ الحق من الضعيف والضعيف لا يملك ان يأخذ الحق من القوي اذا لا امن متى وجدت امة افرادها يظلم بعضهم بعضاً؟ اذا لا امن ولا امان. متى وجدت امة؟ متى وجدت - [00:14:37](#)

امة غاب فيها معنى العدل واصبح الظلم هو سمة الظاهرة على هذه الامة على كل افرادها ومؤسساتها. هنا نقول لا امن ولا امان قال الله سبحانه وتعالى فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا - [00:15:00](#)

اسوا ايمانهم بظلم لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن مش كده وبس وهم مهتدون اذا الامن انما يوجد في البيئة التي ينتشر فيها العدل متى كان العبد قائماً في امة رفع الله عز وجل من قيمة الامن فيها فاصبح كل واحد فيها امن مطمئن - [00:15:23](#)

اما اذا انتشر الظلم فسفك الناس دماء بعضهم البعض واستحل كل واحد منهم مال اخيه وعرض اخيه. هنا في هذا الوقت يسلب الله هذه القرية لينزل فيها الخوف وينزل فيها الرعب وتبدأ في هذه المرحلة مرحلة تنزل العقوبات من الله على هذه الامة. فلا -

[00:15:53](#)

اتأمن ابدأ فلا تأمن ابدأ فرعون اذاق الشعب في مصر خاصة بني اسرائيل اشد العذاب كان يقتل اطفال ويستحيي النساء ويصنع الظلم. ربنا عز وجل قال انه كان من المفسدين - [00:16:21](#)

نظرا ان الظلم ظهر في هذا الوقت ما كانت مصر في هذا الوقت تهنأ ابدأ بل كانت العقوبات تنزل من الله على هذه الامة عقوبة ورا عقوبة فارسلنا عليهم الطوفان. نزل هذا الطوفان فاغرق الارض - [00:16:44](#)

واغرق البيوت وقتل الناس. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك. لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك فدعا موسى ربه عز وجل يا رب ارفع عنا الرجس بمعنى العذاب - [00:17:06](#)

فرفع العذاب بعد فترة امنوا ما امنوا طب الظلم هيستمر الظلم استمر العقوبة الثانية بدأت المحاصيل تطلع بعد عام فيضانات بقى والمحاصيل بدأت تطلع والثمار على الاشجار امنوا ما امنوا - [00:17:25](#)

فارسل الله عليهم الجراد. فقضى على كل الثمار واصيبوا بمجاعة عظيمة. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك. فدعا موسى ربه ثم جاءت بعد ذلك مرحلة عقوبة ثالثة. مرحلة عقوبة رابعة. هل هذه الامة شعرت بالامن؟ ابدأ. ابدأ. ليه؟

هناك - [00:17:44](#)

ظلم كان فيه ظلم من فرعون. فكانت النتيجة ان العقوبات تتوالى. العقوبات تتوالى والعذاب ينزل على الامة. ما فيش امن وما فيش

وبالتالي الامة اللي يرفع بقى عنها الظلم ويقوم مقام الظلم العدل - 00:18:11

فيعدل كل انسان فيما ولى من حكم في البيت او في الاسرة او في مكان العمل واصبح العدل سمة ظاهرة على هذه الامة هذه امة اهل ان يمن الله عز وجل عليها بالامن والامان. عمر لما اقام هذا المعنى لما جاءه رسول من كسرى - 00:18:29

دخل على عمر فرآه نائما على الارض في حائط من حيطان الانصار. نظر اليه وقال حكمت عدلت امنت فمنت يا عمر. لانه اقام العدل ما ظلم عنده احد ما ظلم عنده احد فهم عمر ان الامن عندما يكون تنحية الظلم من الواقع - 00:18:49

اذا احينا الظلم النهاردة يأتي مباشرة الامن. اقام عمر دولة للعدل فامن عمر اقام عمر بن عبدالعزيز حفيد عمر دولة العدل يأتيه رسول من اهل بلادنا وراء النهر. لما يأتيه ليشكو له - 00:19:15

دخل الى الشام قال اريد امير المؤمنين فقال اذهب في اخر هذا الطريق. مشى الرسول لآخر الطريق وجد رجل يصلح سلمة في جدار بيته. واحد الجدار بتاعه اتخرم بيديها على البيت وماسك الطين عمال يعمل كده على الجدار علشان - 00:19:33

يعني يداري هذا الثقب اللي اصاب البيت فقال له اتعرف عمر امير المؤمنين؟ قال وما حاجتك قال انا اسألك اين امير المؤمنين؟ قال انا امير المؤمنين قال لا تسخر بي - 00:19:51

قال انا امير المؤمنين. قال فاين الحرس واين الجنود؟ واين الحاشية قال وما حاجتنا الى هذا وقد اقمنا العدل في بلادنا احنا عايزين ده ليه اصلا؟ احنا اقمنا العدل في البلاد - 00:20:10

هنحتاجه ليه محتاج الحرس والحاشية ليه؟ فيه عدل اقيم كل واحد يأخذ حقه كاملا مش يقوي بياكل الضعيف. ليه ناخذ النهاردة؟ ليه ندور على الحاشية وو الى اخره. احنا قد اقيم العدل - 00:20:26

ليعلم كل انسان منا حقيقة ان العدل انما يأتي بالامن والامان والظلم انما يأتي بالعقوبات والخوف الدائم المستمر والعقوبات المتوالية التي لا تتوقف ابدا. التي لا توقف ابدا. احد ملوك الدولة العباسية بنى لنفسه قصرا مشيدا. قصرا عظيما. واحاطه بالاسوار العالية.

واحاطه - 00:20:41

وبالجنود من كل مكان. ثم اتى بعالم من علماء المسلمين. فقال ما رأيك في هذا القصر؟ وما رأيك في هذه الاصواف؟ فاراد ان يعلمه ان القضية ليست قضية امن او اسوار. فقال تحميك من العباد ولكن لا تحميك من دعواته في - 00:21:09

في الليل ممكن اه تحميك من الناس. ولكن حقيقة مش هو ده الامن. لان ممكن واحد ظلم في جوف الليل يدعو الله دعوة هذه الدعوة لا تحجب هذه الاسوار. لا يمنعها الجنود من ان تصل لك. سبحان الله! هذا هو الفهم. اقامة العدل في المجتمع - 00:21:29

قامت العدل في البلاد هو الذي يأتي لهذه البلاد بالامن والامان. النهاردة انا لما اكون اب وعندي ولدين ولم اعدل انهم هتكون النتيجة احنا احنا فهمنا ان الامن كلمة ضيقة الامن كبيرة خالص. لما جاء النعمان ابن بشير للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له انني قد جئت

اشهدك انني قد نحللت ابني هذا - 00:21:49

اعطيت عطية. قال اوكن لاولادك نحت؟ قال له لا. هو ده بس. قال اتحب ان يكونوا في البر سواء قال بلى قال فاعدل بينهم. ليه؟ اصل انا النهاردة كاب لو ادبت لولد وسبت الثاني هتكون النتيجة ان البر هيكون من مين - 00:22:11

مين اللي خد طب والثاني يزداد غضبا وحنقا وغيظا ولما يبجي يكلمني تلاقيه بيتكلم بنرفزة وبشدة ومبرق وعامل وسوى اذا هذا الاب يشعر بان يشعر بسعادة جوة البيت زال يوم انزال العقل. زال يوم انزال العدل. رابعا بما يأتي العدل - 00:22:32

بما يأتي الامن؟ انما يأتي الامن بشكر الله عز وجل على نعمه. لان الامن كنعمة انما تحفظ بشكر الله سبحانه وتعالى اما الامة التي يعطيها الله الامن ولا تشكر. الامة التي يعطيها الله النعم ولا تشكر تسلب هذا الامن. وتسلب هذه - 00:22:53

دي النعمة قرية سبأ هذه القرية التي من الله عز وجل عليها بثلاث نعم هي قوام الحياة النعمة الاولى لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. دي نعمة الاكل والشرب - 00:23:13

دي نعمة الاكل والشرب اللي ربنا عز وجل من بها على هؤلاء. النعمة الثانية قال الله سبحانه وتعالى بلدة طيبة ورب الغفور بلدة طيبة اجمع اهل التفسير والتاريخ ان معنى قول الله عز وجل بلدة طيبة كان هواها نقي - 00:23:33

كان المرضى يأتونها من كل مكان. فاذا دخلوها وشموا طيب هوائها شفاهم الله عز وجل من كل مرض. ادي نعمة الاكل والشرب. وادي نعمة الايه الصحة النعمة الثالثة قال الله سيروا فيها ليالي واياما امنين - [00:23:53](#)

وادي نعمة الامن دول اللي النبي عز صلى الله عليه وسلم قال لنا فيهم من اصبحت امنا في سربه معافا في بدنه يملك قوت يومه. دي التلات نعم اللي ربنا عز وجل اعطاها لهذه الامة - [00:24:13](#)

كانت النتيجة ان الامة دي قدرت هذه النعمة ابدًا. شكرت ربها على هذه النعمة ابدًا. بل جحدت نعم الله. وجحدت اوامر الله وكفرت بنعم الله. فكانت النتيجة يأتي وقت سلب الامان - [00:24:24](#)

خلاص عيشوا حياة الرعب والخوف والهلع ليه؟ لم تقدروا نعمة الله عليكم. قال الله سبحانه وتعالى بلدة طيبة ورب الغفور فاعرضوا فاعرضوا اقدر افهم من كلمة في اعراضه شبابها عرضوا عن المساجد وعن الصلاة - [00:24:43](#)

شبابها عرضوا عن مجالس العلم والعلماء. شبابها نحو دين الله وراء ظهورهم. شبابها ما وجهوا وجوههم قبة وانما وجهوا وجوههم قبة الهوى والشهوات. نساؤها ما وجهوا وجوههم وجوهن تجاه الحجاب - [00:25:05](#)

عفة والحياء والادب والصيانة والاخلاق وانما وجهنا وجوهن تجاه كل ما فيه معاداة لدين الله. ان تشعر هذه الامة بالامان؟ فاعرضوا عرضوا عن اعراضه عرضوا عن طاعته عرضوا عن ذكر نعمه وشكره فكانت النتيجة تسلب منهم هذه النعمة - [00:25:25](#)

تتسلى بالنعمة دي. فارسلنا عليهم سيل العرم امة سيل بياكل في جسدها ثم ارسل عليها طفانا يدمر الاخضر واليابس. تشعر بان تشعر بامان وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وائل وشيء من سدر قليل - [00:25:48](#)

النبات لما كان يبطل بعد هذا السيل بعد ما كان يعني يكاد في اجماع من اهل السير. في قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياما امنين. كانت المرأة تخرج تضع الاف على دماغها - [00:26:16](#)

لا تخطف ثمرًا. تحط الافة على دماغها بس وتمشي وسط البساتين. فتساقط الثمار على رأسها. المسألة انتهت اكلوا طعام وشربوا اطيب ما في في الوجود موجود في القرية دي لما جاحدت نعم الله واعرضت عن ربها كانت النتيجة ذواتي اكل خمط طعم مر - [00:26:33](#)

واثمن الثمرة من برة شكلها جميل بس تيجي تيجي بتمسك السمرة تلاقي السمرة تطلع الغبار معفنة من جوة وشيء من سدر قليل معروف بالشوق والكلام ده. فلا لها طعم ولا لها رائحة ولا سهلة الاكل بعد كل صورة العفنة لهذه النبتة ملها ما تعرفش تاكلها. مليانة شوك تاكلها ازاى - [00:26:55](#)

ايه اللي حصل؟ انما غاب الامن ليه؟ يا جماعة فيه اعراض انا اسأل الان مش فيه في بلدنا اعراض؟ مش في شباب النهاردة محرض عن ربنا عز وجل امبارح كنت بشوف فيديو - [00:27:21](#)

آآ غريب جدا بنت تلفت الانظار في جامعة القاهرة. ففتحت الفيديو لقيت ان شباب بالعشرات والمئات في بنت داخلية بمنظر مش طيب. والكل يبجري وراها قلت سبحان الله والله لو اذن المؤذن ما تجمع هذا العدد للصلاة - [00:27:40](#)

شبابنا النهاردة اللي اعرض عن ربنا اعراض تام. ازاى تقول احنا عايزين نبقي عايشين في امن نساء النهاردة امشي في شوارع المسلمين وشف نساء المسلمين. ماشيين ازاى في الشوارع بعد كده نقول عايزين امن انا يأتي الامن لا يأتي الامن الا اذا توجهت الامة كلها الى ربها اما مع الاعراض اني يأتي الامن والامان؟ اقول قولتي هذا - [00:28:01](#)

واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. مع هذه العوامل ضيف عندك عامل خامس اخير اختتم به. الا وهو ان تدعو الله سبحانه وتعالى اذا اصبت في يوم من الايام - [00:28:25](#)

خوف او عدم امن ان تدعو الله سبحانه وتعالى ان يرزقك هذا الامن لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم دايمًا يعلم امته لو في يوم من الايام حسيته ان الامن انتزع منكم روحوا بسرعة لربنا - [00:28:45](#)

بالدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم لما حصر في المدينة يوم يوم الاحزاب. لما جيش المشركين جاي بعشر تلاف مقاتل. داخل على

آ داخل على المدينة واليهود غدروا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ذهب الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ماذا نقول؟ نقول ايه؟ فقال صلى الله عليه وسلم قولوا قولوا - [00:28:58](#)

اللهم استر عوراتنا هو ايه وامن روعتنا وتصبح سنة بعد ذلك. ان كل يوم الصبح وكل يوم بعد صلاة العصر تدعو هذا الدعاء في اذكار اذكار الصباح والمساء اللهم استر عوراتنا وامن - [00:29:19](#)

روعتنا وامن روعتنا والنبي سنها لك اول ما تشوف الهلال كل اول شهر تشوف الهلال تقوم قايل ايه اللهم اهله علينا الامن والايمان والسلامة والاسلام. يا رب هل علينا هذا الهلال يكون هلال امن وامان وسلامة واسلام لنا كلنا - [00:29:38](#)

هذا امن الدنيا لابد ان اؤكد معكم على امن اخر قد غاب عن عقول كثير منا. قال الله سبحانه وتعالى افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امننا يوم القيامة. كثير من الناس - [00:30:00](#)

بيعمل ويكد ويتعب ويجهد نفسه. ولو سألته انت ليه بتتعب؟ يقول لك انا عايز ائمن للاولاد مستقبل واحد النهارده بيفتح مصنع كبير. لازم اولاً جهاز معين حكومي كبير ضخيم يبص على منزومة الامن داخل هذا المكان - [00:30:22](#)

طفايات الحريق موجودة. خرطوم الحريق موجود وغير ذلك النهاردة الدول المحترمة تيجي تبص على طرق اللوحات في كل مكان رجال الشرطة في كل مكان بتأمن الطريق عشان ما يبقاش فيه حوادث. ليه المجهود ده كله - [00:30:40](#)

لازم نأمن المواطنين عندنا. ده ده في البلاد المحترمة النهاردة اي انسان مننا بيبيص للمستقبل عايز يأمن مستقبل اولاده لا بأس ان الابد النهاردة يطلع يهاجر لبلد مسلا ويتعب وينصب عشرين ثلاثين سنة ولو سألته ليه كل هذا التعب يقول لك عايز اعمل مستقبل كويس لاولادي. طب السؤال انت امنت - [00:30:55](#)

مستقبلك الاول؟ هل امنت مستقبلك لما تقف بين يدي الله عز وجل تبقى واحد واقف بين ايدين ربنا عز وجل قد امن نفسه امنت مستقبلك؟ ما احنا لنا وقفة بين ايدين ربنا يوم القيامة. هبقى واقف فيها امن ولا خائف؟ هبقى واقف فيها امن مستقر كده ولا لا؟ طب كيف اؤمن نفسي - [00:31:16](#)

يوم القيامة قلت لنا ازاي نأمن نفسنا في الدنيا؟ نأمن نفسنا في الآخرة ازاي؟ اسمعوا ربنا عز وجل بيقول سبحانه وتعالى وجل في علاه ونفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. مين بقى اللي هينجو من الفزع - [00:31:37](#)

ومين بقى اللي هينجو من الخوف ربنا قال لنا في الآية التي تلي تليها؟ قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ ايه؟ امنون. ليه ربنا عز وجل قال منهم؟ ليه خرجوا من قبورهم امنين مطمئنين؟ لا يحزنوا - [00:31:54](#)

الفزع الاكبر ليه ربنا قال لهؤلاء لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون؟ ليه ربنا قال كده؟ هم كانوا ناس مستقيمين في الدنيا ناس كانت صلاته من اولويات حياته الناس كانوا وردوا القرآن اساس في حياته. ناس كان علاقته مع الفقهاء والمساكين اساس في حياته. ناس كان اصحاب صدق واصحاب امانة. الناس دي كانت كده - [00:32:14](#)

فعشان كده ربنا امنها يوم القيامة. قال الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخاف ولا تحزنوا ما فيش خوف ولا حزن عليكم النهاردة - [00:32:37](#)

وقال ربنا تبارك وتعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر مين اللي ربنا عز وجل قال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى؟ وضحا ربنا في آية اخرى؟ قال الله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى. هم في - [00:32:51](#)

دنيا كانوا محسنين. في الدنيا كانوا كويسين. في يوم القيامة كانوا امنين امن نفسك في الآخرة وافضل ما تؤمن به نفسك خد الحديس ده ونختم به وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ليكن لكل - [00:33:14](#)

واحد منكم خبء من عمل صالح. خلي لك عمل صالح لا يطلع عليه احد حتى زوجتك. حاجة تخبيها كده. تكون علاقة بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى. خبء من عمل صالح. كل واحد منكم يكون له اسرة فقيرة - [00:33:29](#)

كده ما حدش يعرف عنها حاجة ابداء. اه في ناس زوجتي واولادي عارفين علشان احسهم ان هم يعملوا كده. بس خلي لك دايم عمل

كده ما حدش يشوفه خالص. خلي دايمًا لك كده - 00:33:45

في بيتك اول ما تروح البيت ركعتين تقفل عليك اوضتك تخش تصلي ركعتين لا يعلم بهم احد. خلي لك صدقة ولا يعلم بها احد. خلي لك في يوم كده صيام - 00:33:55

لا يعلم به احد خالص خلي لك خبى من عمل صالح. تؤمن به نفسك يوم القيامة وعود نفسك عليه. زي ما شركات التأمين مع طبعًا

الحكم الشرعي فيها والمؤمر بما فيها معروف الا ان شركات التأمين بتبقى حريصة ان كل اول شهر - 00:34:05

هاخد منك مبلغ انا عايز النهاردة خلي لك مع كل يوم عبادة انت بتحطها في الدفتر بتاعك عند ربنا وفي كتاب حسناتك علشان يوم القيامة لما تقف بين ايدين ربنا كده تبقى ان شاء الله واقف امن مطمئن. لا تخاف ابدا ولا تحزن ابدا. بل انت في امن وامان. افمن

يلقى في النار خير - 00:34:22

امن يأتي امنا يوم القيامة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤمنني واياكم في الدنيا والاخرة. واسأله سبحانه وتعالى ان يرفع البلاء والغلاء والعقاب عن هذه الامة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤمننا في اوطاننا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل مصر امنا امانا -

00:34:43

سواء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. اللهم لا تدع لنا في هذا -

00:35:03

الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى مرض المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم

اقسم لنا من خشيتك ما - 00:35:23

به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احببتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل - 00:35:43

جنتي هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:36:03